

## مقاربة مفاهيمية لمصطلح "المقاربة بالكفاءات".

ط. د مريم بسام

أ.د: "عبد العزيز شويط"

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل-

### المخلص:

في ظل التطور السريع الذي شهدته مختلف جوانب الحياة (السياسية، والاقتصادية، ووالاجتماعية...) ومسايرةً لتقدم تقنيات الإعلام والاتصال والتكنولوجيا، كان لخبراء التربية أن يفكروا في وضع بدائل تسيير عليها المناهج التربوية، إذ تبينوا ما يعرف اليوم بـ: "المقاربة بالكفاءات"، هذا المصطلح الذي شاع استعماله، وأصبح متداولاً في مجال التربية والتعليم. ونظراً لأهمية هذه المقاربة، فقد تم اعتمادها قصد تغيير وإصلاح الفعل التعليمي التعلّمي، وسدّ الثغرات التي يعاني منها، فالهدف الأسمى للمناهج الجديدة المعتمدة في أساسها على بيداغوجيا الكفاءات هو ملاءمة المتغيرات قصد الارتقاء بالمتعلم، وتأهيله حتى يصبح طرفاً فعالاً في الصف الدراسي بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.

ومن ثمة يتوجب تسليط الضوء على هذا الموضوع نظراً لأهميته في تعليمية اللغة العربية، وذلك بكشف اللثام عن خباياه مع شيء من الوصف والتحليل.

**الكلمات المفتاحية:** المقاربة بالكفاءات- التعليمية- المقاربة بالمحتويات- المقاربة بالأهداف- المقاربة النصية.

### Abstract :

The rapide development in the fields of life (political, economic and social...) as well as the advancement of information, communication and technology technologies, education experts have been thinking about developing alternatives to educational curricula. They adopted a familiar approach to competencies, this approach has been adopted in order to change education and fill the gaps it suffers. The ultimate objective of the new curricula based on the pedagogy of competencies is to adapt the variables in order to improve the learner so that it becomes effective in the department and society.

### Key words :

Didactique, competency approach, approach to contents, approach to objectives, textual approach.

### المقدمة:

لقد مر الإصلاح التربوي في الجزائر بعدة محطات كانت أبرزها "المقاربة بالكفاءات"، هذه الأخيرة ظهرت نتيجة التطورات التي مست المدرسة الجزائرية حديثاً، وسعت إلى تطوير مناهجها وأساليب تدريسها، وقبل الغوص في موضوع المقاربة بالكفاءات لا بد من الوقوف على ما كان سائداً قبلها بداية المقاربة بالمحتويات، فالمقاربة بالأهداف وما أُجّه إليها من انتقادات، وهذا ما دفع بالقائمين على تسيير المناهج الدراسية إلى التفكير في طرق أخرى تسيير عليها المناهج الحديثة بغية الحصول على كفاءات بأيسر السبل وأنجعها، وأول ما تمّ اعتماده هي "المقاربة بالمحتويات أو المضامين":

### أ/ المقاربة بالمحتويات (المضامين):

لقد كانت هذه المقاربة التقليدية تنطلق وتركز بشكل عام على "تصور نظري يغلب عليه الطابع التجريدي الخيالي (غير تطبيقية)، لذلك كانوا يعتقدون بأن الطفل صفحة بيضاء، ومن تم وضعوا أنفسهم بديلاً عنه، ليقرروا له ما يشاؤون من مادة دراسية، وطرائق تدريس (الإلقاء)، وأهداف تعليمية وتربوية، وقد نتج عن هذا الاعتقاد تجريد المتعلم من عنصرين هامين في شخصيته: وهما المكون النفسي أو الحالة الوجدانية، والمكون الحس حركي أي المهارات الجسدية. وركزوا في تعليمية على الجانب العقلي فقط"<sup>1</sup> فالندريس بواسطة المقاربة بالمحتويات كان يعتمد على نقل المعلومات والمعارف إلى المتعلم فحسب، دون الاهتمام باستثمار هذه المعارف ومحاولة تطويرها بل بقيت حبيسة القسم.

### ب/ المقاربة بالأهداف:

تنطلق هذه المقاربة من مجموعة من الافتراضات أهمها:

إن التلاميذ يتعلمون بصورة أفضل إذا ما اطلعوا على الأهداف المرجو تحقيقها، مما يساعدهم على توجيه جهودهم وتركيز انتباههم ومعرفة مستوى الأداء الذي ينبغي أن يصلوا إليه.

إن استخدام المعلمين للأهداف يمكنهم من تحديد النشاطات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف، واختيار المضامين التعليمية والطرائق والأساليب الملائمة، وتوفير المتعلم والمعلم والعملية التعليمية برمتها.<sup>2</sup>

ولذلك فقد انصب اهتمام المقاربة بالأهداف على "تعلم السلوك الذي يعني بالدرجة الأولى تعلم كيفية الرد أو الاستجابة لوضعية ما، دون أن ينطوي هذا الرد على إمكانية للتكيف مع الوضعية المذكورة، لأن الرد هنا يكون مجرد أداء سلوكي (استجابة) مقرون بمثير أو مثيرات حاضرة في الوضعية، لأن المعلم اعتاد بعد خضوعه لعملية إشراف متكررة على إنتاج السلوك نفسه كلما ظهر المثير نفسه، وغالبا ما يصبح هذا الإنتاج شبه آلي"<sup>3</sup>.

ومن ثم فقد اقترنت تسميتها بهدفها الذي تصبو إليه، والمتمثل في تحقيق أهداف معينة في آخر كل درس وقد برزت هذه المقاربة انطلاقا من "مبدأ" بلوم" الذي كان ثمره ثماني سنوات من الدراسة والبحث، وقد تضمن ستة عناصر أساسية، وهي على الترتيب: المعرفة (التذكر)، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقييم"<sup>4</sup>.

**عيوبها:**

على الرغم من النجاح الذي حققته المقاربة بالأهداف، إلا أنها تعرضت لجملة من الانتقادات وهي:

-تركيزها على المستوى السلوكي للأهداف يجعل المدرس بعيدا عن المنطق السيكولوجي المركب الذي يبني على الخلق والإبداع، وهو منطق لا يمكن ضبطه سلفا أو ملاحظته مباشرة.

-تتعامل مع المستوى الدراسي ككتلة واحدة وبمساواة ميكانيكية، ولا تؤمن بالفوارق الفردية.

-يضطر المدرس في إطار هذه البيداغوجيا إلى استعمال الوسائل القمعية المادية والمعنوية لضبط المتعلمين وانضباطهم لتنفيذ واجباتهم.<sup>5</sup>

وبعدها جاءت المقاربة بالكفاءات في ضوء التطور التكنولوجي، وكذا تطور وسائل الإعلام والاتصال، فهذا المصطلح (المقاربة بالكفاءات) متداول في مجال التربية والتعليم، تم اعتماده سنة 2003 من قبل المشرفين على الأنظمة التربوية من أجل تطوير الكفاءات التعلمية والمعارف والمهارات. وبما أن "المقاربة بالكفاءات" تستجيب للتطورات الكبرى الحاصلة في الميادين الاقتصادية والتكنولوجية وغيرها، ولذلك فقد تم تبنيها من أجل السير والتقدم بمجال التربية والتعليم.

ومن العوامل التي ساهمت في الحاجة إلى بيداغوجيا الكفاءات ما يلي:

-العامل الاقتصادي: فنظرا للتطورات التي حصلت في هذا الميدان كان على الدول الصناعية الإقبال على وسائل الاتصال المختلفة، التي ساهمت في التنافس والذي يؤدي إلى تطوير قدراتهم وكفاءاتهم لمواجهة المنافسة.

-العامل السيكولوجي: انطلاقا من هذا العامل تم التركيز على طريقة اكتساب المعرفة، وطريقة التفكير، وحل المشكلات، واتخاذ المواقف أثناء التعامل مع الآخرين.

-العامل الاجتماعي: ويتركز في التفكير في بيداغوجيا تعيد للإنسان إنسانيته وتوجه نحو تكوين شخصية الفرد باستقلال.<sup>6</sup>

وقد كان الفعل التربوي يعاني من عدة نقائص في اعتماده لبيداغوجيا المحتويات، ومن أهمها تجزئة المعارف، ما أدى بالتعلم في ضوء هذه التجزئة إلى تراكم معارفه مخزنا لها، بعيدا كل البعد عن اكتشاف العالم المحيط به تطبيقا لما قديم له من معارف. ولسد هذه الثغرات لا بد من وضع مناهج جديدة تيسر عليها العملية التعليمية التعلمية، وهذا وفقا لمقاربة جديدة ألا وهي "المقاربة بالكفاءات".

### 1/ معنى المقاربة (l'approche):

لقد ورد في معجم (المنجد في اللغة العربية المعاصرة): "مقاربة: مماثلة شيء آخر كونه من طبيعته، قارب من طعم البرتقال وطعم المندرين"<sup>7</sup>. هذا في اللغة، أما اصطلاحا فيحدد أصحاب (معجم مصطلحات علوم التربية) مفهوم المقاربة كما يلي: "أنها كيفية دراسة مشكلة (قد تكون تربوية أو غير تربوية) أو كيفية معالجة بلوغ غاية من الغايات التربوية، ويرتبط هذا المفهوم بنظرة الدارس إلى العالم الفكري الذي يحدّد التعامل بمنطلقاته، ووفق إستراتيجية معينة في لحظة معينة"<sup>8</sup>.

وهناك تعريفات أخرى لها، وهي:

•"تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز على ضوء خطة تأخذ في الحسبان كل العوامل المتدخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب (الطريقة، الوسائل، الزمن، المكان، المعارف، خصائص المتعلم، الوسط، النظريات البيداغوجية، الكفاءة المستهدفة..."<sup>9</sup>.

•"مجموعة من التصورات والمبادئ والاستراتيجيات التي يتم من خلالها تصور منهاج دراسي وتخطيطه وتقييمه"<sup>10</sup>.

## 2/ معنى الكفاءة (competence):

أ/لغة:

ورد في معجم (لسان العرب لابن منظور): "كافاه على الشيء مكافأة وكفاء: جازاه، تقول لي به قيلٌ ولا كفاءً، أي مالي به طاقة على أن أكافئه، والكفيء: النظير، وكذلك الكفؤ على فعلٍ وفعلٍ والمصدر: الكفاءة بالفتح والمد، وتقول: لا كفاء له، وبالكسر، هو في الأصل مصدر: أي لا نظير له. والكفاء: النظير والمساوي، ومنه الكفاءة في النكاح، وهو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في حسبها ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك"<sup>11</sup>.

ب/اصطلاحاً:

تعددت تعاريف الكفاءة وتنوعت من باحث لآخر ومنها:

•يرى جيلي (guillet) بأنها: "نظام من المعارف التصورية والإجرائية منظمة على شكل تصاميم عمليات، والتي تسمح داخل مجموعة وضعيات متجانسة لتحديد المشكل بفضل نشاط ناجح"<sup>12</sup>.

•"هي إنتاج عمليات تعلم تتشكل من نظام من المعارف والمهارات والاتجاهات والمواقف، فيمثلها الفرد وتوجه نحو صنف من الوضعيات المهنية أو المدرسية"<sup>13</sup>

بمعنى أن الكفاءة ترتبط بالمعرفة ونشاط الإنسان المكتسب من خلال المواقف التي يتعرض لها قصد تطبيقها لحل مشاكله في مختلف المجالات.

•ليفى لوبوايي(levy leboyer): "إن الكفاءة تعبر عن الرصيد السلوكي للفرد الذي يجعله فعالاً في وضعية معينة"<sup>14</sup>.

•بيرينو (perrenoud) يعرفها على أنها: "تجند وتدمج وتنظم الموارد المعرفية والوجدانية لمواجهة عائلة من الوضعيات، وتكون هذه المجابهة دوماً في وضعية واقعية وذات مغزى من أجل نشاط ذي فعالية"<sup>15</sup>.

وتلقت التعاريف السالفة الذكر في النقاط التالية:

-الكفاءة هي القدرة على أداء عمل يتطلبه موقف تعليمي تعليمي وهي تشمل مختلف القدرات المرتبطة بأداء ما.

-تشمل الكفاءة المعارف والمهارات والاتجاهات، وبذلك يمكن التحدث عن كفاءات معرفية وكفاءات أدائية، فهي قابلة للاكتساب والقياس.

-ترتبط الكفاءة بالمهام المتصلة بالفعل التربوي؛ أي أنها لا ترتبط بالعمل في القسم فقط، بل بالأدوار الشاملة للمتعلم داخل القسم وخارجه.<sup>16</sup>

والكفاءة بمفهومها الشامل والعام هي: "مجموعة من المهارات (الجسمية-الحسية) والمهارات العقلية، والمهارات الوجدانية يمكن ملاحظتها وقياسها والحكم عليها بالنجاح أو الفشل، فالنجاح يدل على وجود كفاءة، والفشل مؤشر على انعدامها، أو عدم اكتمالها"<sup>17</sup>.

## 3/نشأة المقاربة بالكفاءات:

قامت المقاربة بالكفاءات "نتيجة للصراع القائم بين النظرية البنائية (theorie constructiviste) بزعامة (jean piaget) والنظرية السلوكية بزعامة العالم الأمريكي (watson) والعالم الروسي (pavlov)، تنطلق النظرية الأولى من التعلم، يحدث من خلال العلاقة المتبادلة بين الذات العارفة وموضوع المعرفة، بينما تذهب النظرية الثانية إلى حصر التعلم في مبدأ (مثير - استجابة). وتنطلق النظرية البنائية من أن المعرفة تُبنى ولا تُلقن، فهدفها هو مساعدة المتعلم على تطوير وتكييف نشاطه العقلي والوجداني والنفسي والحركي، والتي مبدؤها أن المعلم لا يقدم معلومات جاهزة إلى المتعلم، ولكن يقدم له- فقط- توجيهات تثير فيه تساؤلات يستغلها قصد اكتساب المعارف"<sup>18</sup>.

والجدول التالي يبين الفرق بين النظرية السلوكية والنظرية البنائية:<sup>19</sup>.

مقارنة بين السلوكية والبنائية	
البنائية	السلوكية
-التفكير على منتوج الفعل ويغلب العلاقة بين الأهداف والتقييم.	-التفكير على منتوج الفعل ويغلب العلاقة بين الأهداف والتقييم.
المميزات	
-اهتمام بمسار التعلم والأنشطة التي تحقق الأداء (تمفصل بين التعلم والتعليم والأهداف). -مراعاة الواقع المعيش، وتجارب المتعلمين ورغباتهم وليس فقط أداءاتهم. -مشاركة المتعلمين المباشرة في تحديد الأهداف، والتقييم يكون أثناء التكوين.	-تحديد دقيق للسلوكيات المرغوب في ظهورها سريعا الفعل البيداغوجي والتعليم. -مراعاة المميزات الفردية للمتعلمين ولمكتسباتهم القبلية. -التقييم يكون فور الفعل البيداغوجي (تقييم تحصيلي).

"في سنة 1989 بذل الفرنسيون مجهودا كبيرا في تضمين برامج التعليم الابتدائي والثانوي الكفاءات التربوية، فوضعوا كراسات تتضمن الكفاءات المراد إكسابها في نهاية الطور، أما في كندا فقد أشارت وزارة التربية في تصريحها الخاص بالسياسة لسنة 1997 إلى مفهوم الكفاءات المستعرضة، وفي سنة 1999 أصدرت الحكومة البلجيكية مرسوما حددت فيه أسس الكفاءات التعليمية التي سيقوم عليها النظام التعليمي في بلجيكا. وفي الجزائر، تم تأسيس لجان تحت إشراف وزارة التربية الوطنية لبناء برامج تتضمن الكفاءات المراد إكسابها للتلاميذ، ودخلت هذه البرامج حيز التطبيق في سنة 2003 لتنفيذها في السنة الأولى من التعليم الابتدائي وفي السنة الأولى من التعليم المتوسط"<sup>20</sup>.

#### 4/ أسباب اختيار المقاربة بالكفاءات:

بما أن الهدف الأسمى الذي جاءت من أجله المقاربة بالكفاءات يتمثل في محاولة تطوير المدرسة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، فإن من أهم الأسباب الأخرى الداعية لذلك تتمثل في:  
-الانتقال من منطق التعليم الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطق التعلم الذي يركز على المتعلم، ويجعل دوره محوريا في الفعل التربوي.  
-تحل المعرفة في هذه المقاربة دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف المتوخاة من التربية.  
-تسمح المقاربة عن طريق الكفاءات بتجاوز الواقع المعتمد فيه على الحفظ والاسترجاع وعلى منهج المواد الدراسية المنفصلة.

-يؤدي بناء المناهج بهذه المقاربة إلى إعطاء مرونة أكثر وقابلية أكبر في الانفتاح على كل جديد في المعرفة، وكل ما له علاقة بتطور شخصية الطفل.<sup>21</sup>

ونتيجة لاعتماد المقاربة بالكفاءات يُنتظر ما يلي:

-تكييف غايات المدرسة مع الوضع المعاصر في ميدان العمل والمواطنة والحياة اليومية.  
-الاهتمام، زيادة على المعارف ذاتها بالقدرة على تجنيد هذه المعارف في وضعيات متنوعة.  
-ربط المعارف بوضعيات تسمح بالتصرف، ليس في المدرسة فحسب، لكن خارجها أيضا.<sup>22</sup>  
-فالمقاربة بالكفاءات إذا هي طريقة لإعداد الدروس والمناهج اعتمادا على:  
-التحليل الدقيق لوضعيات التعلم التي يتواجد فيها المتعلمون أو التي سوف يتواجدون فيها.  
-تحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام وتحمل المسؤوليات الناتجة عنها.  
-ترجمة هذه الكفاءات إلى أهداف وأنشطة تعليمية.<sup>23</sup> ومن تم غدت المقاربة بالكفاءات وسيلة لتسطير وتنظيم المنظومة التعليمية بما تشتمل عليه من مناهج و غير ذلك، وصولا إلى إكساب المتعلم لجملة المعارف والمهارات. والكفاءة حسب ما تم التطرق إليه ثلاثة أنواع: القاعدية، المرحلية، والختامية.

#### 5/ مزايا المقاربة بالكفاءات:

تساعد المقاربة بالكفاءات على تحقيق الأغراض التالية:

- تبني الطرق البيداغوجية النشطة والابتكارية.
- تحفيز المتعلمين على العمل.
- تنمية المهارات وإكساب الاتجاهات والميول والسلوكيات الجديدة.
- تعتبر أحسن دليل على أن الجهود المبذولة من أجل التكوين سنأتي بثمارها، كونها تأخذ الفروق الفردية بعين الاعتبار.
- إبراز دور المعلم والمتعلم في المقاربة بالكفاءات.<sup>24</sup>

ومن أهم ما ارتكزت عليه المقاربة بالكفاءات " المقاربة النصية":

### 1/المقاربة(سبق تعريفها).

2/النص، ويعني: "الوحدة الموضوعية المصاغة وفق قواعد لغوية وأسلوبية وبلاغية معينة، تحمل مفاهيم يستقيها القارئ من خلال فهمه وتحليله"<sup>25</sup>. حيث تقوم المقاربة النصية على أساس: "اتخاذ النص محورا تدور حوله جميع نشاطات اللغة، فهو المنطلق في تدريسها والأساس في بناء الكفاءات اللغوية (فهم المنطوق والمكتوب والتعبير المنطوق والمكتوب) والنص هو البنية الكبرى التي تظهر فيه كل المستويات اللغوية (صوتية، صرفية، تركيبية، دلالية) وبهذا يصبح النص أساس العملية التعليمية بكل أبعادها"<sup>26</sup>.

وتأتي أهمية النص من خلال ذلك من أنه: "دعامة بيداغوجية لتكوين التلميذ، وذلك بعد فشل الطرائق التي اتخذت من الجملة مرتكزا لها، حيث إن الفعل التربوي لا يجب أن يقتصر على أن يفهم المتعلم جملا فقط، بل يجب أن يتعلم أيضا على أي نحو تنظم المعلومات في نص أطول، وأخيرا كيف تترايط الأبنية مع الوظائف الفكرية والعملية للنصوص"<sup>27</sup>.

وتقوم المقاربة النصية التي يوصي المنهاج باعتمادها على أن النص أساس أو محور لأنه في عمومه "يشكل نقطة انطلاق الأنشطة اللغوية الأخرى، فهو يتناول موضوعا يقرؤه المتعلم ثم يمارس من خلاله التعبير الشفهي والتواصل ويتعرف على كيفية بنائه كما يلتمس من خلاله القواعد النحوية، والصرفية والإملائية ليتوصل إلى إنتاج نصوصه الخاصة... وهكذا تبرز العلاقة الوطيدة بين القراءة والكتابة فلا يمكن تحقيق كفاءة القراءة بدون التدريب على إنتاج النصوص"<sup>28</sup>.

ولذلك فإن تطبيق المقاربة النصية والسير وفقها من شأنه الإسهام في خدمة وظيفتين تربويتين، وهما: "الأولى: تتعلق بالتلقي والفهم، فبواسطة دراسة النصوص نقف بصورة أفضل على محتوياتها وقصدية أصحابها وفي مستوى أكثر تجريدا ندرك الآليات المتحكمة في تعالق البنات النصية. والثانية: تتعلق بالإنتاج، فبمجرد فهم الكيفية التي تشتغل بها النصوص والمنطق الذي يحكم استثمار ذلك في إنتاج نصوص شبيهة بها من حيث الانسجام والتماسك"<sup>29</sup>.

من خلال ما سبق التطرق إليه يتبين أن المقاربة النصية تقوم على اعتماد النص مرتكزا لها، وفي ضوءه يكتسب المتعلم مختلف المهارات اللغوية.

فقد ظهر أن المدرسة أصبحت عاجزة بتلقينها المعارف للمتعلم فقط، وأن العملية التعليمية التعلمية تقوم على دور المعلم ، وعلى ما يقدمه للتلميذ، فقد كان المصدر الوحيد للمعرفة التي يخترنها المتعلم في ذاكرته ويسترجعها وقت الامتحان (حفظ واسترجاع) ثم تتلاشى بمجرد الانتهاء منه، في حين تعتمد المقاربة بالكفاءات على المتعلم والذي أصبح محور العملية التعليمية التعلمية، فهي بذلك تقوم على تكوين متعلم لا يكتفي بتلقي العلم واستهلاك المقررات، وإنما يبني معارفه ويطور كفاءاته بنفسه، فدور المعلم في ضوء المقاربة بالكفاءات مرشد وموجه فحسب، والمتعلم باحث، ومكتشف، ومنتج، ومبدع، فاعل في حياته الفردية والجماعية، قادر على ربط مكتسباته بالمواقف الحياتية التي يعيشها، لذلك تم الانتقال وفق هذه المقاربة من منطق التعليم الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطق التعلم القائم على المتعلم ليجعله دورا محوريا في الفعل التربوي.

**الخاتمة:**

ومن هنا يمكن القول بأن المقاربة بالكفاءات تركز على تنمية قدرات المتعلم العقلية والمهارية، ليغدو وبمرور السنوات الدراسية قوري الشخصية قادر على التأثير والتفاعل سواء في محيطه المدرسي وحتى الاجتماعي. فقد اعتمدت المقاربة بالكفاءات على المقاربة النصية ويعد النص هو الركيزة الأساسية التي تقوم عليها، وخاصة النص الأدبي الذي يتميز بأبعاد تربوية هامة تمس الجانبين العقلي والوجداني. وهنا يجب اعتماد التقييم في ظل المقاربة بالكفاءات، باعتباره مكونا هاما من مكونات العملية التعليمية التعلمية، وعند تطبيقه يتضح مدى استيعاب المتعلمين لما تقرره المناهج من مواد دراسية، لذلك يلجأ المعلم إلى تقييم مكتسبات تلاميذه ليوقف على النقائص ويعالجها.

وتبقى المقاربة بالكفاءات من التصورات والمناهج التي لقيت إقبالا في الأوساط التربوية، واعتمدت لمساعدة المتعلمين على تقوية شخصياتهم وإبراز قدراتهم في المحيط المدرسي والاجتماعي عموما. وبذلك الارتقاء بالمتعلم وبلوغه أسمی الدرجات.

- 1- معوش عبد الحميد: درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقاربة بالكفاءات وعلاقتها باتجاههم نحوها، إشراف مولود معمري- تيزي وزو، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، رسالة ماجستير، 2011-2012، ص40-41.
- 2- المرجع نفسه: ص41.
- 3 حاجي فريد: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات-الأبعاد والمتطلبات-، دار الخلدونية، د ط، 2005، ص07.
- 4- حياة طكوك: نشاط القراءة في الطور الأول مقارنة تواصلية، إشراف: صلاح الدين زرال، جامعة فرحات عباس -سطيف، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها، رسالة ماجستير، 2009-2010، ص83.
- 5- محمد الراحي: بيداغوجيا الكفايات من أجل الجودة في التربية والتعليم، طوب بريس، المغرب، 2007، ص25.
- 6- ينظر: المرجع نفسه: محمد الراحي: بيداغوجيا الكفايات من أجل الجودة في التربية والتعليم، ص08-10.
- 7 صبحي حموي: المنجد في اللغة العربية، تح انطوان نعمة وآخرين، دار المشرق، مادة (قرب)، بيروت، ط2، 2001، ص1137.
- 8- محمد بوعلاق: مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات، قصر الكتاب، الجزائر، د ط، 2004، ص14-15.
- 9- مديريةية التعليم الأساسي: الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2011، ص202.
- 10- مديريةية التعليم الأساسي: الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2013، ص11.
- 11- ابن منظور: لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، مج5، ج54، مادة (كفا)، القاهرة، 1981، ص3892.
- 12- عسعوس محمد: مقارنة التعليم والتعلم بالكفاءات، دار الأمل، الجزائر، ط1، 2012، ص109-110.
- 13- المرجع نفسه: عسعوس محمد: مقارنة التعليم والتعلم بالكفاءات، ص109-110.
- 14- محمد الطاهر وعلي: بيداغوجيات الكفاءات، الورسم للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2011، ص24-25.
- 15- المرجع نفسه: محمد الطاهر وعلي: بيداغوجيات الكفاءات، ص24-25.
- 16- محمد بوعلاق: مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات، ص27.
- 17- أوحيدة علي: التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، مطبعة الشهاب، الجزائر، د ط، 2004، ص27.
- 18- المرجع السابق: محمد بوعلاق: مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات، ص12-13.
- 19- رشيدة آيت عبد السلام: لماذا المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا المشروع، منشورات الشهاب، 2005، ص34.
- 20- المرجع السابق: محمد بوعلاق: مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات، ص12-13.
- 21- مديريةية التعليم الأساسي: الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص164.
- 22- المرجع نفسه: مديريةية التعليم الأساسي: الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص03.

- 23 - محمد الطاهر وعلي: بيداغوجيات الكفاءات، ص ص 14-15.
- 24 - محمد الطاهر وعلي: بيداغوجيات الكفاءات، ص ص 17-19.
- 25 -المرجع السابق: محمد الطاهر وعلي: بيداغوجيات الكفاءات، ص 11.
- 26 -مديرية التعليم الأساسي: الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، 2003، ص 09.
- 27 -وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص 02.
- 28 -مديرية التعليم الأساسي: اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2011، ص 11.
- 29 -المرجع نفسه: ص 12.